



الصورة: كولوربوكس (Colourbox)

4. حقوق وواجبات الفرد

المحتوى

المساواة وحقوق الانسان

الحماية ضد التمييز

العائلة والفرد

حقوق الاطفال

عنف الرجال ضد النساء

والعنف في العلاقات الأسرية

المساواة وحقوق الانسان

المساواة (jämlighet) تعني أن يكون لجميع الناس نفس القيمة وأنهم يجب أن يُعاملوا بشكل متكافئ، بغض النظر مثلاً عن الانتماء العرقي، أو التوجه الجنسي أو الاعاقة.

تأتي كلمة المساواة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان من 1948. يتطرق اعلان الأمم المتحدة لحقوق الانسان الى أن لدى جميع البشر نفس القيمة والحقوق. كل البشر يحق لهم قول ما يعتقدون، وأن يؤمنوا بأي إله يريدون وأن يختاروا أي شريك حياة يريدون العيش معه.

ويجب أن يسري الاعلان العالمي لحقوق الانسان على كافة البشر في العالم. الديمقراطيات الحديثة لاتعمل بشكل جيد اذا لم يتم احترام حقوق الانسان. ويجب على الدولة أن تستطيع حماية مواطنيها من التمييز والظلم. في السويد تُحمى حقوق الانسان بالقوانين الأساسية الثلاثة: شكل الحكومة، قانون حرية الطباعة و قانون حرية التعبير. تنص القوانين على أن الدولة والبلديات يجب أن تعمل لضمان حق العمل، والسكن والتأهيل الدراسي لجميع المواطنين.

في موقع الحكومة على الأنترنت www.manskligarattigheter.se يمكنك قراءة المزيد عن حقوق الانسان.

المعاهدة الاوروبية

منذ 1950 هناك معاهدة أوروبية لحماية حقوق الانسان. ويُطلق عليها المعاهدة الأوروبية. أن المعاهدة هي اتفاق بين عدد من البلدان. وبعض الأمثلة المنصوص عليها في المعاهدة هي:

- الحق في الحرية والأمان الشخصي
- الحق في محاكمة عادلة
- حق احترام الحياة الشخصية والعائلية

في عام 1995 أصبح ذلك قانوناً في السويد. يجب على الدولة، الحكومة والبلديات ضمان إتباع الاتفاقية في البلاد.



صورة: يوهنير

الجنس، المساواة والنسوية

يُقصد بالمساواة هنا المساواة بين الرجال والنساء. يجب ان يكون للرجال والنساء قدراً متساوياً من السلطة للتأثير في المجتمع وفي حياتهم الخاصة. وتعني المساواة أن يكون للرجال وللنساء ذات الحقوق والواجبات. أن امكانيات الأشخاص تتأثر بعوامل عديدة أكثر من الجنس، الامر الذي يعني أن جميع أفراد المجموعة من النساء والرجال ليس لديهم نفس خبرات الحياة أو الاوضاع المعيشية.

إنّ الجنس ليس فئة بسيطة. فهناك أشخاص لا يُعرّفون أنفسهم كنساء أو رجال، أو أنهم جنس آخر غير الذي مُنِحَ لهم عند الولادة. ويتأثر جميع الأشخاص بغض النظر عن جنسهم بمعايير المجتمع عن الجنس وكيف يُقيّم المجتمع مجموعات النساء والرجال.

النسوية (feminism) هي مفهوم جامع لتحليل المجتمع والحركة التي تريد لفت الأنظار الى أن النساء بشكل عام هنّ أقل أهمية من الرجال في المجتمع ويرغبن بتغيير ذلك. وتعمل الحركة السياسية النسوية أيضاً بطرق مختلفة في سبيل أن يحصل النساء والرجال على نفس الفرص، والحقوق والواجبات في المجتمع. وقد يعني العمل الفعلي من أجل المساواة تغيير القواعد التمييزية، والعمل ضد العنف الجنسي، والارتفاع بتمثيل النساء في مواقع اتخاذ القرار وكذلك توجيه الاهتمام الى أنّ الأنواع الاخرى من الاضطهاد لها علاقة بالجنس.

المساواة في السياسة والبيت

في بداية القرن العشرين كان هنالك فرق كبير بين حقوق النساء والرجال في السويد. ولم يكن من حق النساء التصويت أو الترشيح للبرلمان إلا في عام 1921. في نفس الوقت تم إعتبار حتى النساء المتزوجات راشدات. وهذا يعني مثلاً أنهن حين ذلك فقط يصبح لديهنّ سلطة اتخاذ القرار على المداخيل المالية لهن. اما اليوم فإن عدد النساء تقريباً يساوي عدد الرجال في البرلمان السويدي (الريكسداغ). وفي الحكومة فإن عدد الوزيرات مساوٍ لعدد الوزراء. وتبلغ نسبة النساء تقريباً 43 بالمائة من السياسيين المنتخبين للبلديات في السويد.

أغلب النساء المتزوجات كنّ في الماضي يقمن برعاية المنزل والأطفال ولكنّ خلال سبعينات القرن الماضي تمّ بناء العديد من المدارس التمهيديّة و دور رعاية أطفال المدارس (فريتيدس). وعندها دخل أيضاً تأمين الوالدين حيّز التنفيذ، الأمر الذي منح الوالدين الحقّ في اقتسام الإجازة عند ولادة طفل. هذه التغيّرات أدت الى أن يصبح من الأسهل على النساء العمل وكسب نقودهنّ الخاصة. خلال سبعينات القرن الماضي شرّع أيضاً قانون حرية الاجهاض والذي يمنح المرأة الحقّ في إتخاذ القرار حول انجاب الطفل أو لا.

في السابق كان الكثير من العمل المنزلي يُدار من قِبَل المرأة. العمل في المنزل يعني مثلاً رعاية الأطفال، غسل الملابس، تنظيف المنزل وغسل الأطباق. أما في الوقت الراهن فإن العمل في المنزل أكثر مساواة ولكن النساء ما زلن يعملن في المنزل أكثر من الرجال.

المساواة في المدرسة وحياة العمل

في عام 1927 حصل الفتيات على نفس الفرص المتاحة للفتيان للدراسة في التعليم العام. وتوجد في المدارس الاساسية والثانوية حالياً منهجاً تعليمياً يصف ما ينبغي إدراجه في التعليم. ويبين المنهج أن على المعلمين تعزيز المساواة بين الجنسين، وهو ما يعني من بين أمور أخرى أن المعلمين يجب أن يعاملوا الفتيات والفتيان بشكل متكافئ. غير أن اختيار الدراسة وإختيار المهن في الوقت الراهن يبين أن اختيارات الشباب مازالت محكومة بما يُعتَقَد أن القيام به مناسب على أساس جنس الشخص.

«في 1980 تمّ تشريع قانون المساواة الذي كان يتناول في المقام الأول المساواة في العمل والمساواة في الأجور. وفي يومنا هذا يعمل حوالي 80 بالمائة من جميع النساء بين عُمر 20 و 64 سنة. ولكنّ الى حدّ الآن لا توجد مساواة في حياة العمل. إذ أن الفوارق كبيرة في الأجور بين الجنسين. ووتتقاضى النساء ما معدله 87 بالمائة من رواتب الرجال. وهذا له علاقة بأمور أخرى من بينها أن الرواتب أعلى في المهن حيث يعمل عدد أكبر من الرجال مقارنة مع المهن التي يعمل فيها عدد أكبر من النساء. عدد النساء أكثر من الرجال أيضاً في الأعمال ذات الدوام الجزئي، ويأخذن عطلة الوالدين لفترات أطول ويقدمن الرعاية لأطفالهن عند المرض. ولهذا السبب يصبح الفرق أعلى بين المداخيل السنوية بين النساء والرجال. ومازال عدد الرجال أكبر من النساء بين المدراء وأولئك الذين يأسسون شركاتهم الخاصة.

سياسة المساواة السويدية

قرر البرلمان السويدي (الريكسداغ) سنة 2006 أن الهدف الشامل لسياسة المساواة في السويد هو أن يكون للنساء والرجال نفس السُلطة والامكانيات للتأثير في المجتمع وفي حياتهم. ولهذا الهدف الشامل ستة أهداف جزئية:

1. توزيع متساوٍ للسلطة والنفوذ حيث يتمتع النساء والرجال بنفس الحقوق والامكانيات لأن يكونوا مواطنين فاعلين في صياغة شروط اتخاذ القرار.
2. مساواة اقتصادية حيث يتمتع النساء والرجال بذات الامكانيات والظروف في العمل المأجور الذي يمنح استقلالاً اقتصادياً مدى الحياة..

3. مساواة في التأهيل العلمي حيث يتمتع النساء والرجال، الفتيات والأولاد بذات الامكانيات والظروف في التعليم و الاختيار الدراسي والتطور الشخصي.

4. توزيع متساوي للعمل والرعاية المنزلية غيرالمدفوعة الأجر، وأن يتحمل النساء و الرجال ذات القدر من المسؤولية في العمل المنزلي وأن يكون لهما ذات الامكانيات لمنح وتلقي الرعاية على قدم المساواة.

5. المساواة الصحية. بأن تكون للنساء و الرجال، البنات والفتيات الإمكانيات ذاتها في التمتع بالصحة السليمة و لمنح وتلقي الرعاية الصحية على قدم المساواة.

6. أن يتوقف عنف الرجال ضدّ النساء. وأن يكون للنساء والرجال، وللفتيات والفتيان نفس الحقوق والامكانيات للسلامة الجسدية.

اقرأ المزيد عن سياسة المساواة في السويد وعمل الحكومة من أجل المساواة، في موقع الحكومة:

www.regeringen.se/feministiskregering

الحماية ضد التمييز

الحماية من التمييز حق من حقوق الانسان. التمييز يعني أن بعض الناس أو المجموعات يُعامل بشكل أسوأ من الآخرين وتلك جريمة ضدّ حقوق الانسان.



صورة: يوهنير

أمين المظالم لشؤون التمييز

أمين المظالم لشؤون التمييز، DO، هي سلطة رسمية تعمل لأجل أن يحصل الجميع على حقوق وامكانيات متشابهة. وعلى أمين المظالم لشؤون التمييز أن يتأكد من إتباع قانون التمييز.

طبقاً لقانون التمييز يُمنع على الشركات والمنظمات معاملة بعض الناس بشكل أسوأ من الآخرين بسبب الجنس، أو الهوية الجنسية أو التعبير عن الجنس، أو الدين أو أي معتقد آخر، أو بسبب العمر، أو الانتماء الأثني، أو انخفاض القدرات الوظيفية أو الميول الجنسية.

يجب أن يكون لدى المدارس وأماكن العمل خطة ضد التمييز. يمكنك الاتصال بأمين المظالم لشؤون التمييز (DO) إذا تعرضت الى تمييز. مزيد من المعلومات عن امين المظالم لشؤون التمييز توجد على موقع: www.do.se

يوجد العديد من مكاتب مكافحة التمييز المحلية والاقليمية المستقلة في السويد. وتعمل جميعها لتقديم المشورة والدعم للأشخاص الذين يشعرون بأنهم يتعرضون للتمييز. يمكنك قراءة المزيد عن مكاتب مكافحة التمييز هنا: www.adbsverige.se

معايير الجنس والحياة الجنسية

للمجتمعات كافة معايير بخصوص كيف يجب أن يعيش الانسان. أن المعايير هي أفكار وتصورات وقواعد غير مكتوبة عن ما يُنظر اليه على أنه صحيح وخطيء وكيف يجب أن يكون سلوك الناس. وفي معظم المجتمعات هناك على سبيل المثال معايير شديدة بأن النساء والرجال يجب أن يكونوا مختلفين وبأن أدوراهم يجب أن تكون مختلفة. معايير تؤثر على نظرتنا إلى الجنسية والعلاقات. على سبيل المثال التصور على أن جميع الناس هم مغايرو الجنسية لا يزال قائماً بشدة.

في السويد يحق للجميع أن يعيشوا ويتزوجوا من أي شريك يريدون، بغض النظر عن الجنس. وإن أي جنس يشعر المرء بأنه ينتمي اليه يُسمى عادةً الهوية الجنسية. والهوية الجنسية ليست مرتبطة بمظهر الجسم وكيف يعمل بل بالجنس الذي يشعر المرء أنه ينتمي اليه.

مصطلح (HBTQ) يعني الحركة الاجتماعية للمثليات، والمثليين، ومزدوجي الميول الجنسية، والمتحولين جنسياً وأحرار الجنس. التحول جنسياً يتعلق بالهوية الجنسية و التعبير و ليس له علاقة بالميول الجنسية. وكلمة التحول جنسياً هي مصطلح للأشخاص الذين لا يرغبون بالانتماء الى الجنس البيولوجي الذي ولدوا معه. وإن الأشخاص التحولين جنسياً مفهوم واسع للأشخاص الذين ينظرون الى أنفسهم في نفس الوقت على أنهم رجال، نساء، أو كلا رجال/نساء على حد سواء. كما يمكن للمتحولين جنسياً أيضاً أن لا يحددوا جنسهم على الإطلاق. ويرمز الحرف (Q) الى كلمة "queer"

عَلَم قوس قزح (والذي
يسمى أيضاً علم الافتخار
- Prideflaggan) وهو
رمز لحركة (HBTQ)
الاجتماعية للمثليات،
والمثليين، ومزدوجي
الميول الجنسية،
والمتحولين جنسياً وأحرار
الجنس. ويرمز الى القيمة
المتساوية لجميع الناس
وكذلك الى التعددية بين
المثليين، مزدوجي الميول
الجنسية والمتحولين
جنسياً وأحرار الجنس.



الصورة: كولوربوكس (Colourbox)

أحرار الجنس، وهو اتجاه ينتقد قاعدة المغايرة الجنسية في المجتمع.
ويمكن أيضاً تعريف أحرار الجنس بأنه اتجاه جنسي يعني أن شخصاً
لا يرغب في تحديد جنسه و توجهه الجنسي ضمن اطار المفاهيم التقليدية.

يمكنك قراءة المزيد في موقع (HBTQ) اتحاد المثليات، والمثليين،
ومزدوجي الميول الجنسية، والمتحولين جنسياً وأحرار الجنس: www.rfsl.se

يحقّ للجميع التعبير عن هوياتهم التي يرغبون بالانتماء اليها. وعندما
يُعامل شخص بشكل أسوأ لأنه/ها من المثليين، مزدوجي الجنس أو
المتحولين جنسياً أو يعبّر عن نفسه بأسلوب يتحدى المعايير السائدة عن
ما يجب أن يكون عليه الرجال والنساء، فهذا هو التمييز.

حرية اختيار الدين

حرية الديانات موجودة في السويد منذ 1951. الحرية الدينية تعني أن من
حقّ الجميع إختيار الدين أو المعتقد الذي يرغبون. تُعتبر الحرية الدينية
واحدة من أهم الحقوق في القانون الأساسي السويدي. وفي عدد كبير من
الاتفاقيات الدولية مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية الأمم
المتحدة للأطفال، توجد معلومات عن الحرية الدينية. يجب أن تحترم
الدولة، وتحمي وتعمل من أجل الحرية الدينية.

- يحقّ للجميع الناس إختيار- وتغيير وترك دينهم.
- يحقّ للجميع الناس ممارسة شعائر دياناتهم. وهذا يعني مثلاً أنه يحقّ
لجميع تأسيس جمعيات دينية.
- يحقّ للجميع الكتابة واطدار صحف وجرائد ومعلومات.
- ويحق للجميع تعليم دين ما والاحتفال بالمناسبات والأعياد الدينية.
- لايجب ممارسة التمييز ضد أي انسان بسبب دينه.

- يحق للوالدين منح أطفالهم تربية دينية طبقاً لمعتقدهما.
- يتعين على أرباب العمل إظهار انفتاح أمام حاجات موظفيهم ليستطيعوا ممارسة معتقداتهم في مكان العمل.

إتماء أثني

يقيم في السويد أناس قادمين من أماكن مختلفة في العالم. الإتنماء الأثني يعني أن كل شخص لديه أصل في واحدة أو عدة ثقافات أو مجموعات عرقية. لجميع البشر الحق في أن يكون لهم إتنماء أثني واحد أو عدد من الإتنماءات الأثنية. أن يتم معاملتك بشكل أسوأ بسبب الإتنماء الأثني تمييز و جريمة ضد حقوق الإنسان.

انخفاض القدرات الوظيفية وامكانية الوصول

لدى العديد من الناس انخفاض في القدرات الوظيفية أو عدد منها. يمكن في حالات انخفاض القدرات أن يعاني الشخص مثلاً من ضعف البصر، التكلم، السمع، الفهم، أو صعوبة في الحركة أو التركيز. يجب أن يكون المجتمع في متناول الجميع. ويجب أن لا تكون هناك أية عوائق للاشتراك في حياة المجتمع لأولئك الذين يعانون من انخفاض القدرات الوظيفية. أحد الأمثلة على العمل من أجل مجتمع متاح هو إعادة بناء المرافق العامة ليتمكن الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في صعود السلالم من الدخول والحركة في المباني دون أية عوائق.

العمر

أن يتم معاملتك بشكل أسوأ لأن شخصاً آخر يرى أنك مسن أكثر من اللازم أو أن عمرك صغير أكثر من اللازم هو تمييز. هناك قوانين وقواعد تحكم أن في بعض الحالات يُسمح بمعاملة الأشخاص الأصغر أو الأكبر سناً بشكل مختلف. هناك على سبيل المثال حدود للسّن للحالات التي يُسمح فيها للمرأة حيازة رخصة قيادة السيارات أو أن يُقدّم له مشروبات كحولية.

العائلة والفرد

ماهي العائلة؟ الجواب على هذا السؤال متباين في ثقافات ومجتمعات مختلفة. في بعض بقاع العالم يُنظر الى الأقارب أو المجموعة التي ينتمي اليها المرء على أنها جزء من العائلة. أما في السويد فيُعتبر على الأغلب فقط الوالدين، الأشقاء والاطفال كعائلة. أما ما هو الفرد فيمكن أيضاً أن يبدو مختلفاً في ثقافات ومجتمعات مختلفة. هناك طريقتان مختلفتان للنظر الى الأفراد وهما: نظرة فردية (فردانية) ونظرة جماعية.

النظرة الفردية

تعني النظرة الفردية أن الفرد يُعتبر أهم من المجموعة. ويُشجّع كل شخص على أن تكون لديه أفكاراً ووجهات نظر خاصة به. وأن يرى الأفراد أنفسهم على أن لكل منهم شخصية مستقلة، ويتحمّل مسؤولية خاصة عن حياته، وسعادته ومستقبله. وهو أو هي في المقام الأول فرد مستقل وفي المقام الثاني جزء من مجموعات مختلفة.

النظرة الجماعية

النظرة الجماعية تعني أن مصلحة المجموعة أهم من مصلحة الفرد. وما تفعله أنت كشخص يؤثر على المجموعة بأكملها. ويسود غالباً في المجتمعات الجماعية رابطة قوية. والأشخاص في المجموعة المترابطة يتحملون مسؤولية بعضهم البعض. وتعني النظرة الجماعية على الأغلب أن المرء يعتبر العديد من الأشخاص ضمن عائلته. ويُعتبر الأقرباء والمجموعة غالباً على أنهم جزء من العائلة.

منظومات مجتمعية مختلفة

المنظومات المجتمعية المختلفة تُؤد لدى الناس نظرة مختلفة للأمور. السويد مجتمع فرديّ من نواح عديدة. وما تفعله يؤثر على الأكثر عليك أنت وليس على عائلتك أو أقاربك.

في السويد يجب على الدولة أن تأخذ على عاتقها مسؤولية ضمان أمان الناس. وهذا يؤدي الى أن الناس لاتعتمد على حماية الأقارب ليعيشوا حياة آمنة. أما في المجتمعات التي لاتتحمل الدولة مسؤولية مواطنيها فيثق الناس أكثر بأقاربهم لضمان أمنهم.

عندما يرتكب شخص جريمة في السويد يُعاقب فقط الشخص الذي ارتكب الجريمة، وليس عائلة الشخص أو أقاربه.

حقوق الاطفال

توجد في جميع البلدان تقريباً قوانين وقواعد تحمي الأطفال والأحداث. الأطفال والأحداث في السويد محميّين بالقوانين الدولية والوطنية على حدّ سواء. وتأخذ السويد على محمل الجد حقوق الأطفال وحمايتهم من التهديد والعنف. تعمل الدولة والبلديات ليحصل الأطفال والأحداث على تنشئة جيدة.



صورة: يوهانا نيهولم، يوهنير

اتفاقية حقوق الطفل

وقعت السويد على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. المعاهدة هي قواعد اتفقت عدّة بلدان عليها. في اتفاقية حقوق الطفل هناك قواعد من أجل حماية حقوق الانسان الخاصة بالأطفال.

ولأن السويد وقعت على الاتفاقية فقد اعطينا وعداً بأن القواعد ستسري على جميع الأطفال والأحداث في البلاد. وتوجد في الاتفاقية قواعد مختلفة تُسمى المواد. وهناك 54 مادة في اتفاقية حقوق الطفل.

فيما يلي بعض من أهمها:

- يجب حماية الأطفال من التمييز. إذ لا يجب معاملتهم بشكل أسوأ من الآخرين.
- ويجب أن يفكر السياسيون، والسلطات والمحاكم دائماً بمصلحة الطفل الفضلى في جميع القرارات.
- يجب أن يُربي الوالدان الطفل بما يتفق مع سنّ الطفل ومستوى نضجه.
- للطفل حقّ في الحياة والتطوّر. وهذا يعني أن على البلد حماية الطفل من التعرّض للقتل في الحروب أو الموت جرّاء الأمراض. ويعني حقّ التطوّر أن للطفل الحقّ في أن يعيش طفولة جيدة.
- يجب أن يكون للطفل الحق في قول كلمته وأن يستمع الآخرون إليه. السلطات والمحاكم يجب أن تسأل الأطفال عن كيف يريدون للأمور أن تكون.
- للطفل حقّ في الخصوصية وحياة خاصة. وقد يكون هذا مثلاً في أن لا يقرأ الوالدان دفتر يوميات الطفل أو رسائله.

- للطفل الحق في الحماية من العنف في المنزل. يجب أن يُحمى الأطفال من الوالدين والبالغين الآخرين الذين يمارسون العنف أو لا يقومون برعاية الطفل بطريقة جيدة.

تعمل المدرسة السويدية كثيراً مع قواعد اتفاقية حقوق الطفل كأساس. في موقع www.barnkonventionen.se يمكنك قراءة المزيد عن حقوق الطفل.

حقوق الطفل في المجتمع - BRIS

BRIS (حقوق الأطفال في المجتمع - Barnens rätt i samhället) هي منظمة تساعد الأطفال والشباب القلقين أو الذين يعانون من مشكلة ما. الاتصال بالمنظمة (BRIS) مجاني على رقم الهاتف 116 111. يمكن للجميع دون سن 18 عاماً الاتصال والحديث مع شخص بالغ عن أي موضوع.

لا ترى (BRIS) من أي رقم هاتف تأتي المكالمات. ولا يظهر في فاتورة الهاتف أيضاً أن أحداً قد إتصل بالرقم.

وتستطيع (BRIS) أيضاً أن تساعد البالغين الذين يشعرون بقلق حيال أطفالهم. يمكن للبالغين الاتصال برقم هاتف (BRIS) الخاص بالبالغين، رقم الهاتف هو www.bris.se 077-150 50 50. المزيد من المعلومات توجد على موقع www.bris.se

عنف الرجال ضد النساء والعنف في العلاقات الأسرية

العنف في العلاقات الأسرية يتضمن مثلاً ممارسة السلطة عن طريق التحكّم والضرب والتهديد.

إستعمال العنف والتهديد ضد الآخرين ممنوع في السويد. إذ أن ذلك انتهاك لحقوق الانسان لأشخاص آخرين وتصرف إجرامي.

ولهذا السبب أيضاً يُمنع استعمال العنف في الأسرة. يشمل العنف بين الأقرباء المقربين على جميع أنواع العنف الذي يمكن أن يحدث بين أشخاص مقربين الى بعضهم. يدخل في مفهوم الأقرباء المقربين العلاقات المغايرة جنسياً أو من نفس الجنس اضافة الى الأشقاء وغيرها من العلاقات الأسرية وعلاقات القرابة. وهذا يعني أنه يُمنع ضرب الشخص لطفله وشريك/شريكة حياته. ورغم ذلك فهناك عنف في العائلة. وغالباً ما يكون الرجال هو الذين يضربون النساء. العنف في المنزل يمكن أن يكون جسدياً، أو نفسياً، أو اقتصادياً، أو مادياً أو جنسياً.



الصورة: أيدا أيدجرين (Ida Edgren)

أن يرى شخص في طفولته أحد والديه يتعرض الى الاعتداء والايذاء الجسدي هو شكل خطير من الاعتداء والأذى النفسي. ومن الشائع أن يتم التقليل من شأن العنف في الأسرة وأن يتم انكاره سواء من قبل الشخص الذي يتعرض للضرب أو الذي يضرب. ولكن الأطفال يرون، يسمعون ويشعرون. كما أنه من الشائع أيضاً أن يتم ضرب الطفل نفسه. أن الاجهاد المستمر من مخاوف بشأن العنف قد يكون له عواقب صحية، من الناحيتين الجسدية والنفسية على حدّ سواء.

العنف الجسدي يمكن أن يتحقق عندما يُضرب شخص ما، أو عند الجرّ من الشّعْر أو عند دفعه. العنف النفسي يمكن أن يتحقق عند تهديد شخص، أو افزاعه أو الحطّ من شأنه. ويمكن أن يكون مثلاً عندما يقول شخص ما أشياء مسيئة عن شخص آخر. وقد يكون أيضاً عندما لا يُسمح للمرأة أن يلتقي بأصدقاءه. العنف الاقتصادي ممكن أن يكون عندما يقوم شخص ما في علاقة بالتحكم بجميع النقود في حين لا يحصل الآخر على مايكفيه من نقود ينفقها على المعيشة. ويمكن للعنف أن يكون مادياً مثلاً عندما يقوم أحد بتخريب أشياءك. والعنف الجنسي هو الاغتصاب أو تصرفات جنسية أخرى يُجبر المرء على ممارستها أو عندما لايجرؤ على رفض ذلك وقول كلمة (لا).

العنف المتعلق بالشرف

أنّ العنف في الأسرة والعنف الموجه ضدّ النساء موجود في جميع البلدان وفي جميع الثقافات. والعنف الذي يتعلّق بالشرف هو عنف موجه ضدّ شخص ما يخالف معايير وأعراف العائلة أو الأقارب.

أنّ المعيار الأكثر أهمية المُقترن بالشرف يتعلّق بالحياة الجنسية للنساء والفتيات وأنّ تكون النساء عذراوات عند الزواج. والعنف المتعلّق بالشرف يمكن أن يكون على شكل التحكّم والرقابة. مثلاً عدم السماح للمرأة بأن يختار من يريد أن يكون سوية معه أو الزواج منه، أو تهديداً خطيراً بممارسة العنف وفي الحالات القصوى أيضاً العنف الذي يؤدي الى الوفاة. في السويد يُحظر استخدام العنف ضد الآخرين، ويُعد ذلك عملاً إجرامياً.

على الأغلب الفتيات والنساء الشابات هنّ من يتعرّضن الى العنف المتعلّق بالشرف، ولكن حتى الفتيان يمكن أن يتعرضوا لذلك. المثليات، والمثليين، ومزدوجي الميول الجنسية، والمتحولين جنسياً وأحرار الجنس (HBTQ) أشخاص مُعرّضون بشكل خاص. أنّ العنف المتعلّق بالشرف شائع على الأكثر في المجتمعات الجماعية أو تلك التي يُمنح فيها الرجال سلطة أكبر بكثير من النساء. كل من النساء و الرجال يمكن أن يستعملوا العنف المتعلّق بالشرف ضد شخص خالف معايير وأعراف العائلة أو الأقارب. ويتمّ اتخاذ قرار ممارسة العنف بشكل مشترك.

وقعت السويد وصادقت على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الصادر عن الأمم المتحدة. تتطرق الحقوق الى أنه يُمكن للجميع أن يقرروا فيما يخص حياتهم ومستقبلهم. وهذا يعني من بين الامور الاخرى أن يكون بمقدور الجميع اتخاذ قرار بخصوص أجسادهم، وحياتهم الجنسية واختيار شريك الحياة.

ينص القانون على أنّ

أي شخص يستعمل العنف ضد امرأة في علاقة قُربى يمكن أن يُدان بارتكاب انتهاك خطير لحرمة المرأة. فيما يتعلّق بعلاقات القُربى الأخرى يمكن أن يُدان من يستعمل العنف بارتكاب انتهاك خطير لحرمة شخص يستعمل العنف ضد امرأة في علاقة قُربى يمكن أيضاً أن يُدان بارتكاب اعتداء بالاذى الجسدي أو تهديد.

هناك مساعدة يمكن الحصول عليها

الخدمات الاجتماعية لها المسؤولية القصوى لتقديم الدعم والمساعدة للأطفال، والنساء والرجال الذين يعيشون في حالة من العنف في علاقات القُربى. كما أن على البلدية مسؤولية منح من يتعرّضون الى التهديد والعنف حماية ضدّ استمرار العنف مثلاً في سكن محمي.

الخفارة النسائية (kvinnojour) هي منظمة تقدم الدعم والحماية للنساء والأطفال الذين يتعرضون للعنف في علاقات القربى. وتُدار معظم الخفارات النسائية من قِبَل منظمات طوعية غير ربحية، بمساعدة متطوعات. كما توجد خفارات نسائية وخفارات الفتيات في جميع أنحاء البلاد. يمكنك قراءة المزيد عن الأماكن التي توجد فيها في موقع: www.unizon.se

وفي عدد من البلديات توجد مكاتب استقبال حالات الأزمات للنساء والأطفال، وتساعد أولئك الذين تعرّضوا للعنف. كما توجد أيضاً مكاتب استقبال خاصة تساعد الرجال في التخلّي عن استعمال العنف. إذا كنت رجلاً ومُعَرَّضاً للعنف فهناك مساعدة وحماية لك أنت أيضاً.

إذا كنتِ معرضةً للتهديد والعنف وتحتاجين الى مساعدة يمكنك الاتصال بخط حماية حرمة المرأة. خط حماية حرمة المرأة مفتوح دائماً. الاتصال الهاتفي مجاني ولايكلف شيئاً. ولستِ بحاجة لذكر إسمكِ حين تتصلين. رقم الهاتف: 020-50 50 50.

في موقع حماية حرمة المرأة توجد معلومات بلغات مختلفة: www.kvinnofridslinjen.se

يمكن للنساء أيضاً الإتصال بتيرا فيم (Terraferm). يتكلم طاقم العمل في تيرا فيم 50 (Terraferm) لغة. يمكنك الاتصال بهم في أيام الاسبوع العادية بين الساعة 8-17. الاتصال الهاتفي مجاني ولايكلف شيئاً. يمكنك أيضاً اعطاء إسمك ورقم هاتفك ليتصلوا بك من تيرا فيم (Terraferm). رقم الهاتف: 020-52 10 10.

الدعارة والاتجار بالبشر لأغراض جنسية.

تقول الحكومة السويدية بأن الدعارة والاتجار بالبشر لأغراض جنسية هو عنف ضدّ النساء. ولهذا السبب تمّ اختيار تشريع قانوني لا يُدين أولئك الذين يقعون ضحايا للدعارة والاتجار بالبشر لأغراض جنسية. بدلاً من ذلك فإن من يشتري الجنس أو يُجبر الآخرين على بيع الجنس يرتكب جريمة ويمكن أن يتعرض الى العقاب.

ختان الاناث

في عدد كبير من البلدان يتمّ ختان الفتيات. ويعني ختان الاناث أن جزءاً من عضو المرأة التناسلي الخارجي يتم ازالته. ويمكن أيضاً أن يعني قصّ كل شئ وخياطة طرفي المهبل ببعضهما

أخطار على الصحة

يمكن أن تُصاب الفتيات والنساء بالعديد من المشاكل بعد عملية الختان. إذ يصبح من الصعب على كثير منهن أن يتبولن لأن المجاري البولية يمكن أن تصاب بأضرار. كما تُصاب العديدات منهن بالألم واوجاع في الجهاز التناسلي ويمكن أن تتأثر حياتهم الجنسية سلباً. ويمكن أن يُصنَبَ بمشاكل خطيرة فيما يتعلق بالدورة الشهرية والالتهابات. كما يمكن أن يكون هناك مشاكل أثناء الحمل وعند الولادة.

العمل ضد تشويه الأعضاء التناسلية في السويد

أن تشويه الأعضاء التناسلية (ختان الأنث) ممنوع في السويد. ينص القانون على أنه لايجوز تشويه الاعضاء التناسلية حتى لو وافق المعني على القيام بذلك. ومن يقوم بإجراء ختان الاناث يمكن أن يُحَكَمَ عليه بالسجن. كما يمكن الحكم على المرء وادانته حتى لو كان تشويه الاعضاء التناسلية أُجْرِيَ في بلد آخر. كما أنه من الممنوع خياطة طرفي المهبل مع بعضهما مثلاً بعد الولادة.

يجب على جميع العاملين مع الأطفال والاحداث في السويد تبليغ الخدمات الاجتماعية اذا كانت لديهم شكوك بأن فتاة ما خُتنت أو هناك خطر لأن تتعرض الى ختان الاناث.

توجد في السويد العديد من الجمعيات التي تعمل ضدّ ختان الاناث ، مثلاً المنظمة الوطنية لمنع ختان الاناث (RISK)، الاتحاد العام للثقافة والأرشاد الجنسي (RFSU). يقدم كلاهما معلومات عن تشويه الاعضاء التناسلية بلغات مختلفة.

رعاية ومساعدة النساء اللواتي تعرّضن للختان

اذا كان لديك أسئلة و تحتاجين الى رعاية ومساعدة يمكنك الاتصال بممرضة المدرسة في المدرسة، أو عيادة استقبال الاحداث واليافعين، أو عيادة أمراض النساء أو عيادات النساء في المستشفيات. تُلْقَى العديد من النساء مساعدة ويمكنهن العيش بشكل طبيعي بعد الرعاية الطبية.

أسئلة للمناقشة الفصل 4

ماهي العائلة بالنسبة لك؟

ماذا تعني حقوق الانسان والمساواة بالنسبة لك؟

هل يستفيد الجميع من المساواة؟ من الذي يجني فائدةً منها وهل يوجد طرف خاسر؟

ماهو الفرق بين المساواة بين الجنسين والمساواة الاجتماعية؟

ماذا يعني التمييز بالنسبة لك؟

ماهي المجموعات التي تعتقد أنها يمكن أن تتعرض للتمييز في المجتمع؟

ماذا لديك من خبرات وتجارب مع الحرية الدينية في السويد؟

تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أن مصلحة الطفل الفضلى يجب أن تأتي أولاً. ويمكن أن لايعني ذلك ذات الشئ لجميع البشر. ماذا يعني ذلك بالنسبة لك؟

ماذا تعني كلمة شرف بالنسبة لك؟

ماهي الفوارق بين الفتيان والفتيات عندما يتعلق الأمر بالاضطهاد لدواعي الشرف؟

ما الذي يمكنك أن تفعل لشخص يتعرض لعنف في علاقة قُربى؟